

أ.د. علي الشبل | برنامج ثبات | الشدة والغلظة

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين حياكم الله اخواني المشاهدين واخواتي مع حلقة جديدة من برنامج ثبات هذا البرنامج الذي نعرض فيه على اهم - 00:00:00

اه الخصال والاسباب المعينة باذن الله عز وجل على ثبات الانسان اه في هذه الحياة حتى يلقى الله عز وجل لينال الانسان باذن الله عز وجل الثمرات العظيمة التي رتبها الله جل وعلا على الثبات والاستقامة على امره جل وعلا - 00:00:16

في هذه الحلقات المتتابة نعرض حقيقة على الاسباب التي تنافي الثبات وايضا بعض الصفات التي يجب على المسلم ان يجتنبها وان اه يبعد نفسه عنها اه من هذه الصفات التي جاءت الشريعة بدمها - 00:00:34

صفة الشدة والغلظة ومعلومة لهاتين الصفتين من اثر سيء على حياة الانسان وسلوكه ودينه وخلقه ولهذا الله جل وعلا يقول لنبيه فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:00:51

وهو المبشر عليه الصلاة والسلام المؤيد بالمعجزات والمبشر بعالي الدرجات. صلوات ربي وسلامه عليه. يسرنا في هذه الحلقة ان يكون معنا ضيفنا ضيفنا العزيز في خلال هذه الحلقات المتتابة فضيلة الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل - 00:01:08

اه الاستاذ في كلية الدراسات العليا في وزارة التعليم اه العالي في اه المملكة العربية السعودية فحياءك الله شيخ علي بين اهلك واخوانك في اه الله يبارك فيكم ويحييكم ويحيي ايضا اخواني واخواتي - 00:01:24

من المشاهدين والمشاهدات ويبارك في هذه الحلقات وهذه البرامج وهذه اللقاءات ويجعلها خالصة لوجهه. امين. اللهم امين. محققة لمرضاته سببا لزلف لديه سبحانه بعوال الجنان ان الله جل وعلا يتفضل على عباده الذين اخلصوا له - 00:01:39

بان يحل عليهم رضاه فلا يسخط عليهم ابدا اسأل الله ان نكون واياكم واخواننا من هؤلاء طبعنا تكلمنا عن اه بداية الحلقة عن اه موضوع هذه الحلقة وهو الشدة والغلظة - 00:01:59

ويعني مدى تأثير هاتين الصفتين على سلوك الانسان واخلاقه ودينه. حبذا الشيخ لو تكلمتم عن هذا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده صلى الله وسلم على من لا نبي بعده. عليه الصلاة والسلام - 00:02:15

نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره وسلم تسليما كثيرا هذه المسألة في صفات الشدة والغلظة انما توافقت مع ضعاف العلم وضعاف الدين مع آا الاعراب في انكارهم - 00:02:30

على على كبرائهم آا انكر به الاعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم بغلظة وشدة ورعونة كذلك سوء الادب اذا طبق مع العلما او مع ولاة الامر في هذه الشدة - 00:02:53

والعنف والرعونة والغلظة التي لا تحقق مكسبا وانما تزيد اشغابا على اشراق وتثليبا على تثليب آا بعث الله جل وعلا رسولين من رسله. نعم موسى وهارون الى اطفى عباد الله - 00:03:10

والى افجر اهل الارض. الله الى من الذي نازع الله ربوبيته والوهيته خص خصائصه سبحانه في الربوبية ما علمت لكم من اله غيري انا اليوم لكمويسرا وهذه الانهار تجري من تحتي. لان اتخذت الها غيري - 00:03:32

توعد موسى وهارون ارسل الله عز وجل هذين الرسولين عليهم الصلاة والسلام موسى وهارون فرعون فقول له قولا لنا اي ليس عنيفا. هم. ليس غليظا ليس ارعن ليه ما السبب لعله يتذكر. يتذكر او يخشى - 00:03:52

ومع ذلك عاند وكابر والكبر والعناد طبع رديء في النفس سببه اللؤم وسببه الكفر وسببه البدعة والمعصية لكن الشريعة جاءت القول

اللين بالقول المؤدب الذي ليس فيه رعونة وانما فيه قوة بالحق - [00:04:17](#)

ولين في في وسيلته ليبلغ الى النفوس ويكون سببا لهدايتها وجلبها الى مرضاة ربه وتعالى اذا اخذنا مثالا على هذه الرعونة والجفاء والغلظة امام الخوارج وزعيمهم في عهده عليه الصلاة والسلام - [00:04:38](#)

عبد الله بن ذو الخويصرة هذا الاعرابي الذي جاء من بادية نجد من حر وقر. هم. من غلظة فقال يا رسول الله اعدل فانك لم تعدل جرأة عجيبة. يتعقب على النبي. صدرك عليه بانه حاف وظلم وجار - [00:05:02](#)

اعدل فانك لم تعدل هذي قسمة ما اريد بها وجه الله تكلم وتناول على نية النبي ومقصده. الله اكبر وهذا كثير الان. نعم. هذا العمل ما اراد به وجه الله. وش يدريك - [00:05:24](#)

هل كشفت عن قلبه من الشباب من اخوانا من يكون في هذي الرعونة في امر لا يبالي به فلان يقصد كذا. وما ادراك عن مقاصده يقولها في حق عالم او طالب علم - [00:05:36](#)

او في حق امير او في حق كبير. يقصد كذا وما ادراك عن مقصده نزعت الله في علمه بالمقاصد انت لا تعرف مقصد فلان حتى يعبر عنه بلسانه اما تتجراً وتتناول - [00:05:52](#)

وتتشدد وتغلظ وتخوض فيما ليس لك بعلم. يقصد فلان كذا ماذا لك عن مقصده ثم تبني على هذا القول وهذا المقصد تجريحه او تبديعه. هم. او سوء الظن به من باب رعونتك وغلظتك وجفائك - [00:06:08](#)

تأمل معي سلمك الله تأمل معي اخواني المشاهدين والمشاهدات لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن ولم يبعث الا علماء لان الدعوة الى دين الله ما تكون بالجهل - [00:06:28](#)

يدربي راسه مع الناس وانما بعلم بعث الى اليمن خمسة بعث ابا عبيدة عامر الجراح وهو امين هذه الامة بعث الى شرق اليمن شبوة وجهاتها علي ابن ابي طالب بعث الى تعز وصنعا ونواحيها معاذ ابن جبل - [00:06:41](#)

بعث الى ساحل اليمن اليمن الحديدية وزبيد ونحوها عبد الله بن قيس ابا موسى الاشعري بعث ابا هريرة الى دوس لما بعث ابا موسى الاشعري ومعاذ ابن جبل رضي الله عنهما - [00:07:01](#)

وهما بعثهما داعيتان عالمان قاضية. هم. قال يسرا ولا تنفره يسرا ولا تنفره يسر ولا تعسرا. بشرا ولا تنفرا. تطاوعا ولا تختل هذا كله امر بماذا؟ بضد الغلظة وضد الجفاء - [00:07:19](#)

فعل رضي الله عنه وصية النبي عليه الصلاة والسلام الوزارة آآ معاذ ابا موسى واذا عنده رجل مقيد قال ما بال هذا وترى معاذ اعلى من ابي موسى وكلاهما من علماء الصحابة لكن هذا اسبق. هم - [00:07:42](#)

اسبق في الايمان واسبق في العلم قال هذا دخل في الاسلام ثم ارتد عنه قال معاذ رضي الله والله لا انزل من دابتي حتى تقيم عليه حد الله ليس في هذا غلظة. هم. بل في هذا رحمة - [00:08:02](#)

لانه انفذ حكم الله. بحكم الله. ولهذا قال الله جل وعلا ولكم في القصاص حياة يا اولي الابالب كيف يكون في قصص الحياة وفيه قتل القاتل لان بقتله يحيا غيره. الله اكبر - [00:08:17](#)

تحيا الامة. نعم ما يقال هذه غلظة وشدة. حد الله ما فيه غلظة. نعم. وانما فيه العدل. نعم. السارق اذا سرق واجتمعت الشروط الثمانية. هم. قطعت يده في شرع الله. نعم - [00:08:32](#)

القاتل اذا قتل وطالب اولياء الدم بالقصاص منه وهي حياة. مم وان كان الناس اذا التفتوا شرقا وغربا قالوا هذه غلظة. نعم. او احكام غابات لانهم ركن الى الدنيا ولم يركنوا الى امر الله والى شرعه. اذا الغلظة - [00:08:43](#)

ما جاء في الشرع انه غلظة. نعم. والرعونة ما جاء في الشرع في ذمه في خلقه انه رعونة ولهذا عليه الصلاة والسلام كان يتنازل عن حقه نيلا من عرضه اليس كذلك؟ نعم. وصف بالاذل. هم. ووصفه واصفه بانه الاعز هو ورهقه. صبر. هم. قال له - [00:09:03](#)

الخارجي ابن ذي الخويصرة اعدل فانك لم تعدل وهذه قسمة المراد بها وجه الله لنفسه جذبه الاعرابي من من حاشية رداءه حتى اثر في صفحة عنقه فالتفت اليها النبي يبتسم. الله اكبر - [00:09:23](#)

لماذا؟ لانه ما بعث عليه الصلاة والسلام الا هينا لينا. هم. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم يرأف بهم ويرحمهم عليه الصلاة والسلام - [00:09:40](#)

تقول عائشة رضي الله عنها في هذا الباب احبابي الليونة والسماحة في مقابل الرعونة والغلظة والجفاء قال عليه الصلاة تقول عائشة كان النبي في بيته في مهنة اهله. نعم. يعجن عجينه - [00:09:58](#)

ويحلب شاته ويخصف نعله. فاذا اذن المؤذن قام كانه لا يعرفنا اذا جاء حد الله فرض الله وشريعة الله. هم. قدمها على حظ نفسه. هم لما بعث عليه الصلاة والسلام اصحابه دعاة - [00:10:13](#)

ومجاهدين حثهم ان ينتقل الاعراب من اين من البوادي الى الحواضر من اسباب الجفاء والغلظة والرعونة الى اسباب العلم والعقل والترقد والليونة فاخبرهم ان ينتقلوا الى الى اه حوض المسلمين ويكون لهم نصيب فيئ هم. والغنيمة - [00:10:31](#)

فان ابوا فليس لهم في الغنيمة والفئ سبب. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من بدأ جفاء. لان الجفاء يرث لذة في الطبع وغلظا في الفهم حتى ربما كان سببا في انه يتسرع. نعم - [00:10:55](#)

ويجافي غيره بان يحكم عليه بغير حكمه الصحيح ثم يسيء الظن به فيقع في الخطأ ويقع في الظلال ويقع في المعصية. الله يبارك بلا شك ان الغلظة يعني اثارها السلبية كثيرة جدا ولعل الشيخ علي جزاه الله خير يعني عرظ بذكر بعضها - [00:11:09](#)

ومثل على ذلك جزاه الله خير بكثرة الامثلة الحقيقية التي ذكرت في اثناء هذه الحلقة اه بلا شك ان المؤمن مطلوب ان يكون هينا اه لينا سمحا اه غير فظ ولا غليظ - [00:11:31](#)

وبين الشيخ جزاه الله خير ايضا ان آآ ان الغلظة في اقامة حدود الله عز وجل وفرائض الله ليست اه مذمومة سيما اه كما ذكر اه في قضية الحدود وان بعض الناس اليوم - [00:11:43](#)

يستبشع اليوم الحدود التي تقام في الشريعة رحمة بالمجرم وينسون ربما الضحية الذي هو الوقع عليها ربما او المصلحة العامة التي ينالها المسلمون باقامة ويتعدى حد الله. نعم بارك الله فيك شيخ علي. كل الشكر للاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل - [00:11:58](#)

الاستاذ في كلية الدراسات العليا في وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ومع موضوع اخر ان شاء الله تعالى القاكم اه مع ضيفي الكريم الدكتور علي باذن الله عز وجل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة - [00:12:17](#)